

تزايد الغموض حول مصير المخطوفين في سورية بعد خطاب السيد حسن نصر الله

الوضع الأمني ينفجر في طرابلس مجدداً ويوقع عشرات القتلى والجرحى والمعارضة تنهم الموالين للنظام السوري .. وعيد يتهم الطابور الخامس



أحد المسلحين ينظر إلى الحريق المنذرجاء الاشتباكات في التبنانة بطرابلس

(محمود الطويل)

«وما ورد فيه من مغالطات وأفتراءات ساقها ضد طرابلس وأهلها»، فقال حبيب في بيان: «لابد من تقديم العزاء للضحايا الذين سقطوا اليوم والتمنيات بالشفاء العاجل للجرحى، من التوقف امام بعض النقاط، والتعاش ذاكرة عبد بالرغم من قناعتنا من ان ذكركه مجتزأة كتفقيقاته، الا ان الواجب يحتم التوضيح امام الراي العام بعض الحقائق».

وتابع حبيب: «نتني على جهود الثائنين السابقين علي عبد وطلال المرعي على مبادرتهما لاطلاق سراح المخطوفين من ابناء عكار، ويا ليتهما يستكملان مساعيها بالطلب من حليفهما النظام السوري ان يتوقف عن ممارساته بحق اهالي الشمال والبقاع عموما وعكار تحديدا، من خطف وقصف وقتل وتوغل داخل الاراضي اللبنانية، كي يبارك لهما هذه المساعي، ونقيها بعيدة عن الجبازار السياسي»، وأضاف

حبيب: «ان قيادة الجيش تعلم تماما من يطلق النار ومن يبادر الي اطلاق النار، ومن حول بعض المناطق في حميات مسلحة، وهنا نطالب المؤسسة العسكرية بأن تعقل كل من يحمل السلاح ان كان في التبنانة او جبل محسن وعلان حالة الطوارئ في هاتين المنطقتين، فنحن اول من نادى بطرابلس مدينة منزوعة السلاح، ولم نسمع عبد حينها يعلق او يلاقينا الي منتصف الطريق، وهذا ما ينبغي كل ما قاله اليوم من انه نزع السلاح».

اما عن قضية المخطوفين في ريف حلب، فلا مستجدات معلنة على الاقل، الا ما يزيد الصورة غموضا. فريس الحكومة نجيب ميقاتي التقى ذوي المخطوفين بحضور وزير الخارجية عدنان منصور والثائبين غازي زعيتر وعلى عامر اللذان اثار بعد اللقاء الى ان ميقاتي ومنصور اطلعا الاهالي على المحادثات التي حصلت مع الجانب التركي في قضية المخطوفين، مشيرا الى الجهد الكبير الذي يبذل لتأمين عودتهم، مشددا على ان القضية ليست حزبية او مذهبية.

واعترف كرامي بعجز الحكومة الذي هو عضو فيها لكنه تسك باعتبار ان وجودها يشكل ضمانة للاستقرار.

الوزير الطرابلسي الآخر محمد الصفدي قال بدوره ان اهالي التبنانة وجبهة محسن ضحايا لعدة جماعرية. في المقابل، اكد عضو المكتب السياسي في «تيار المستقبل»، النائب السابق مصطفى علوش ان «تيار المستقبل، وقوى 14 آذار»، تطالب بسحب السلاح كله من مدينة طرابلس لسحب هذا القتل المنفجر»، وأضاف: «لسنا طرفا مسلحا في طرابلس انما هناك من يدافع عن نفسه ضد من يعتدي عليه».

علوش، وفي حديث لقناة «الجزيرة»، انطلق الى خطورة المواجهات الاخيرة بين اهالي باب التبنانة وجبل محسن والتي اوقعت 8 قتلى حتى الآن بحسب مصادر «المستقبل»، وقال: «عدد القتلى فاق المعتاد هذه المرة في هذه المنطقة، وقرار تجنب ردات الفعل هو جدي الآن»، مضيفا:

تكون المبادرة لاستئناف الممارك من جانب فريقه، مرجحا وجود طابور خامس، وتحدث عن سقوط ثلاثة جرحى في الجبل.

ويقول مراسلون ان قذافي انبرغا وقنابل يدوية استخدمت، لكن رصاص القناصة كان الاكثر ابقاعا لاصابات، التي كان آخرها مقتل شخص من آل الاسمر في شارع سورية الذي يفصل بين المنطقتين. واعيدت امس المتاريس التي سبق ان ازالها الجيش من شوارع المنطقتين المتنازع عبرهما، رئيس الحكومة نجيب ميقاتي اجري اتصالات مع القيادات الامنية والعسكرية وطلب منها التشدد في فرض الامن.

اما الوزير فيصل كرامي فقال من جهته: لم نعرف كيف بدأت الاشتباكات وكيف تتوقف، ما نعرفه ان السلاح موجود والبيئة حاضنة والموضوع السوري مؤثر جدا في طرابلس، واذ اسف كرامي لتجدد الاحداث تعجب كيف يمكن للفقراء طرابلس العاجزين عن تأمين قوت عيالهم الحصول على كل هذا السلاح!

استنفار سياسي

وروحى وأمني

لاستيعاب التداعيات

ومعلومات عن نزوح

عائلات



بيروت وكالات:بعد التحذيرات الدولية العديدة من امتداد ترديدات الازمة السورية الي لبنان لاسيما على الصعيد الامني، وقع المحظور وانهارت الهدنة الهشة التي لم تستمر لأكثر من اسابيع ثلاثة في مدينة طرابلس، وعادت التوترات لتظل برأسها بين منطقتي جبل محسن الموالية للنظام السوري والتبنانة ذات الغالبية السنية، بعد سويغات قليلة من خطاب الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله امس الاول وعلى اعتاب الحوار الوطني الذي دعا اليه الرئيس ميشال سليمان.

فقد ارتفع عدد قتلى تبادل اطلاق النار، بحسب ما افاد مصدر امني وكالة فرانس برس.

وقال المصدر ان امرأة وابنتها قتلتا جراء سقوط قذيفة انبرغا في منطقة باب التبنانة لترتفع الحصيلة الي 10 قتلى وأكثر من 35 جريحا منذ منتصف ليل امس الاول.

وقالت مصادر اعلامية ان الاشتباكات العنيفة امتدت الى حي النصار في طرابلس، قرب مشروع الحريري، ما ادى الى نزوح العائلات هناك.

وقد تداعت القيادات الامنية والسياسية والروحية في المدينة لاستيعاب التدور الأمني وسط حديث عن خطة أمنية عاجلة بدأت قوات الجيش بتنفيذها امس.

وتقول مصادر القوى المسيطرة في التبنانة وغالبيتها من خط المعارضة اللبنانية ان انتصار النظام السوري في جبل محسن كانوا المبادرين الي فتح النار الليلية ما قبل الماضية ما اوقع قتيلان من التبنانة يدعي خالد الرفاعي، إضافة الي احراق متجر للاقتناء يخص محمد فياض في المنطقة عينها، إضافة الي خمسة جرحى، ويروى هؤلاء ان فتح النار مرتبط بتداعيات خطف الزوار اللبنانيين في ريف حلب وخطاب رفض الاعتذار الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الذي طالب به الخاطفون.

من جهته، نفى الامين العام للحزب العربي الديموقراطي في جبل محسن رفعت عيد ان

مصادر في 14 آذار ترفض عبر «الانباء» المؤتمر التأسيسي لنصرالله ولقاء الحريري مع سليمان في جدة لم يحسم مشاركته بمؤتمر الحوار

الرسوم المسيئة للنبي ﷺ تطارد

الدنمارك مع اقتراب صدور حكم

كوبنهاغن-رويترز: تصدر محكمة في الدانمرك غدا الاثنين حكما بشأن ما اذا كان أربعة رجال خططوا لارتكاب منيحة في صحيفة ردا على نشرها لرسوم كاريكاتيرية مسيئة للنبي محمد ﷺ وهو حدث وقع قبل سبع سنوات ومن المنتظر ان يلاحق الدنمارك لسنوات مقبلة.

ودفع ثلاثة سويديين وتونسي بانهم غير متذنبين في التخطيط لمنيحة في مكاتب صحيفة يولاندس بوستن في كوبنهاغن. وقالت الشرطة ان الهجوم استهدف «قتل اكبر عدد ممكن» وتم إحباطه قبل ايام فقط من وقوعه. ولم تكن هذه سوى احدث واقعة ضمن عدد من الحوادث الناجمة عن نشر هذه الرسوم.

ففي العام الماضي حكم على صومالي كان يشهر بلطة بالسجن عشر سنوات لمحاولة قتل رسام الكاريكاتير كورت فسترغارد في اقتحام لمنزله في يوم رأس السنة في 2010. واعتقل ايضا الاسويج الماضي شقيقان شابان دنماركيان منحدران من اصل صومالي لتخطيتهما لشن هجوم يعتقد انه ناجم عن نشر تلك الرسوم. ولا يساور ياكوب شارف قائد جهاز الأمن والمخابرات الدنماركي شكوكا بشأن عواقب تلك الرسوم.

وقال لـ «رويترز»: «ما نراه في عملنا هو ان القاعدة وجماعات إسلامية متشددة أخرى مازالت تستخدم هذه الرسوم كجزء مهم من دعايتها».

«لقد أصبحت جزءا من روايات الإسلام المتشدد والروايات المتعلقة بكيف يتعرض المسلمون للسخرية وكيف ان دولا غربية مثل الدنمارك تؤذيهم». وأضاف ان هذه القصة تعني ان الدنمارك قد تظل هدفا لخمس او عشر سنوات.

تونس تطلق حملة لاستقطاب

السياح لكن وسائل الإعلام تعيقها

باريس - أ.ف.ب: تشهد تونس حاليا عودة تدريجية للسياح الفرنسيين إليها بعد ستة مأساوية أدت لسقوط النظام السابق، لكنها تستنكر تسلط وسائل الإعلام الفرنسية الضوء على أعمال العنف التي يرتكبها بعض السلفيين المتشددين والتي تعوق حملتها الهادفة إلى النهوض من جديد.

وشجب وزير السياحة التونسي الياس فخفاخ أثناء زيارة ترويجية له هذا الاسويج في باريس لتغطية الإعلامية الفرنسية المبالغ بها لأعمال الشغب التي يرتكبها سلفيون متشدون هاجموا مؤخرا متاجر للحلوى وأحرقوا مراكز للشرطة في تونس ولكن وأضاف الوزير وهو عضو في حزب التكتل اليساري الوسطي أن «الوسائل الإعلامية تركّز على هذه المشكلة التي هي واقعية ولكنها ليست بالبحجم الذي تصفها به الوسائل الإعلامية الفرنسية، لدينا نحو 10 آلاف سلفي في تونس ولكن يضع مئات السلفيين الجهاديين فقط، وعدد السلفيين في فرنسا أكبر منه في تونس».

وتابع «في الواقع، ما من مشكلة أمنية في تونس وما من سبب يدعو الفرنسيين إلى «القلق»، مشيرا إلى ان «السياح لم يستهدفوا يوما».

ومنذ بداية السنة الحالية، أطلقت تونس حملة ترويجية ضخمة لاستقطاب السياح من جديد، وخصوصا الفرنسيين الذين يعتبرون زبائننا الأوائل والذين تراجع توافدهم إليها بنسبة 740/ السنة الماضية في ظل الثورة التونسية والربيع العربي.

وبعد أن اجتذبت تونس 7 ملايين سائح سنة 2010 و4,8 ملايين فقط سنة 2011، تعززت اليوم استقطاب 6 ملايين سائح، مليونين 1,1 مليون فرنسي، وتأمل بالتالي استعادة نصف الفرنسيين الذين فقدتهم (4,1 مليون سنة 2010 وأقل من 800 ألف سنة 2011).

وما إن عين وزير السياحة التونسي حتى قام بزيارة ترويجية إلى فرنسا في فبراير، إيمانا منه بأن الزبائن الفرنسيين سلبعون دورا مهما في إعادة إنعاش الاقتصاد التونسي الذي يشكّل قطاع السياحة فيه 7/ من اجمالي الناتج المحلي.

لكن حوالي عشرين فندقا (من أصل 856) لايزال مغفلا اليوم في تونس وبعضها يخفض أسعاره، وأصبحت 3500 وظيفة في السياحة في القطاع السياحي.

وقد انطلقت الحجوزات من جديد بشكل ملحوظ في الأشهر الأخيرة وإن ظلت بطيئة مقارنة بالألمان والبريطانيين والبلجيكيين والروس.

وبحسب الوزير الياس فخفاخ، ارتفعت نسبة السياح الفرنسيين بمعدل 45٪ في الأشهر الأربعة الأولى من العام 2012.

وتعتزم تونس تنوع عروضها لزيادة فرصها السياحية. فألى جانب المنجعات السياحية ذات الأسعار التنافسية، تريد تونس التركيز على سياحة متنوعة، أي مزيد من الثقافة والبيئة ومزيد من الترفيه بفضل 130 مرفقا للصيد ومزيد من الرفاه والرياضة.

وتقول أمل هاشاني التي تدير مكتب السياحة التونسية في فرنسا «التنوع ضروري لاستقطاب زبائن جدد».

المحكمة الجنائية الدولية:

يمكن لليبيا إرجاء تسليمنا سيف

الإسلام القذافي

لاهاي - أ.ف.ب: أعلنت المحكمة الجنائية الدولية امس الاول ان بإمكان ليبيا إرجاء تسليم سيف الإسلام القذافي الى المحكمة بانتظار قرار حول صلاحيتها، التي تشكلت بها طرابلس، لملاحقة نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي.

وقالت المحكمة في بيان ان «الغرفة التمهيدية الأولى في المحكمة الجنائية الدولية قررت ان بإمكان ليبيا إرجاء تنفيذ طلب تسليم سيف الإسلام القذافي للمحكمة، في انتظار قرار نهائي حول استثناء عدم صلاحية النظر في القضية».

الا ان المحكمة أوضحت ان «على ليبيا، في غضون ذلك، اتخاذ كل التدابير اللازمة لضمان اماكن التنفيذ الفوري لطلب تسليم المشتبه به الى المحكمة، في حال صدر حكم باعتبار القضية من صلاحية المحكمة الجنائية الدولية».

وكانت طرابلس التي ترغب بحسب محكمة سيف الإسلام القذافي في ليبيا، تقدمت في الأول من مايو باحتجاج خطي يطعن في صلاحية المحكمة الجنائية الدولية لملاحقة سيف الإسلام الذي يجتزئه متمردون ليبيون سابقون في الزنتان على بعد 180 كلم جنوب طرابلس.

وطلبت الحكومة الليبية ايضا من القضاة «إلغاء» طلب المحكمة الجنائية الدولية الذي يأمر السلطات الليبية بتسليمها سيف الإسلام.

وقد أصدرت المحكمة الجنائية الدولية في حق سيف الإسلام (39 عاما) الذي اعتقل في 19 نوفمبر 2011 في جنوب ليبيا، مذكرة توقيف بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية منذ 15 فبراير 2011 خلال قمع الانتفاضة الشعبية التي تحولت حربا أهلية.

وأكد ممثل ليبيا لدى المحكمة الجنائية الدولية الاثنان ان المترددين السابقين الذين يجتزون سيف الإسلام يؤخرون تسليمه الى طرابلس لأنهم لم يحصلوا على روايتهم بعد.

الحوار، بسل نريد الحوار من أجل النتائج، ولدي ثلاث لاءات تنطوي على رفض تغطية سياسة النأي بالنفس التي تترجم يوميا بالانتهاك السوري اليومي للسيادة اللبنانية، ورفض تحقيق مآرب الفريق الآخر عبر اخرجه من مازقه الراهن.

ونقلت صحيفة «السفير» عن الحريري قوله لسليمان: لسنا نحن من عطل الحوار ولا من اسقط حكومة الوحدة الوطنية، وبالتالي فإن الحوار يجب ان يتم على اسس اولها تشكيل حكومة حيادية وثانيها بت موضوع السلاح وثالثها الالتزام بما يقرر وتنفيذه.

اجتماعان منفصلان

ودعا الحريري الرئيس سليمان الى عقد اجتماعين منفصلين بينه وبين كل من فريقي 8 و14 آذار للاستماع الى كل منهما قبل التوصل الى الحوار والا فان سبلات سترترب على الحوار اذا اعتقد وفشل. ورد الرئيس سليمان بأنه لا يسائر في دعوته لا 8 ولا 14 آذار، لذلك فإن اقتراح عقد اجتماعين منفصلين بحول رئيس الجمهورية

وكان لقاء خادم الحرمين الشريفين مع الرئيس سليمان استغرق ساعة كاملة حرص خادم الحرمين خلاله على الاستقرار والسلم الاهلي في لبنان ودعم سياسة النأي بالنفس التي تعتمدها الحكومة اللبنانية حيال الوضع السوري وجهازية المملكة لمساعدة لبنان على هذا الصعيد، ووقوفه على مسافة واحدة من جميع مكونات الشعب اللبناني ومباركة الحسوار الداخلي لايجاد الحلول المرضية للجميع.

ونقلت مصادر رسمية تأكيد الملك عبدالله للرئيس سليمان على استمرار السياسة التقليدية للمملكة حيال لبنان وان سياسة دعم هذا البلد الشقيق في كل المجالات مستمرة.

وتطرق البحث السى الوضع العربي العام والتطورات الراهنة في المنطقة والرسالة التي وجهها لانتقاد طاوله الحوار الوطني.

في موازاة ذلك، استعرض الرئيس سعد الحريري في لقاؤه الاول مع الرئيس سليمان منذ استقالة حكومته كل مراحل الحوار، وقال: نحن لا نريد الحوار من أجل

لاجراء الاتصالات لجلاء مصيرهم وعودتهم سالمين.

لكن يبقى السؤال: ماذا عن الحوار الذي حدد مواعده في 11 الجاري؟ فموقف الرئيس الحريري لم يحسم بعد، رغم ان اللقاء بينه وبين الرئيس سليمان تم برعاية سعودية، وملك السعودية كان المبادر في رسالته الشهيرة الى سليمان الى التشجيع على الحوار.

زيارة 14 آذار

وواضح ان الرئيس الحريري ينتظر زيارة نواب 14 آذار الى الرئيس سليمان في بعيدا غدا، حيث سيقدمون له مشروعاً انقاذياً يتناول معالجة الوضع الحكومي قبل الحوار، وتتفق كتلة المستقبل النيابية مع كتلة القوات اللبنانية على لا جدوى الحوار في الظروف الحكومية الراهنة، لكن مصدرا في 14 آذار أبلغ «الانباء» ان النواب المسيحيين الآخرين في هذا التكتل المعارض وخصوصا الرئيس امين الجميل ويطرس حرب يفضلون الاحتفاظ بشعرة معاوية مع الحكم وتحديدا مع الرئيس سليمان.

في بيروت، اطمئنان تام الى ان جرعة الدعم التي عاد بها الرئيس ميشال سليمان من المملكة العربية السعودية وتحديدا من خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز سيحظى بملئها اليوم من صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد الذي سيمتدّف الرئيس اللبناني اليوم.

الرئيس سليمان وصف زيارته الى السعودية بالهامة من كل النواحي، مشيرا الى ان الملك عبدالله كان في غاية الايجابية، واكد دعمه للحوار الوطني ولسياسة النأي بالنفس.

واوضح الرئيس سليمان انه هو من اتصل بالرئيس سعد الحريري قبل زيارته السعودية وتم الاتفاق على اللقاء في جدة على مائدة الامير سعود الفيصل، وأضاف انه لم «يحشر» الحريري بالدعوة الى جلسة الحوار، وان الرئيس الحريري لم يعط جوابا بالفيديو التأكيد حول الحضور، وأشار سليمان الى انه طرح موضوع المخطوفين اللبنانيين في ريف حلب مع الملك عبدالله الذي لبدى استعداده

الذي يفرض واقعا جديدا، وفق الحسابات القانونية، وعلى هذا الأساس يقول «القانونيون»: نحن شركاء اساسيون في المتز، وسيكون لنا رأينا في الشاردة الواردة في الخيارات والتوجهات، في تركيب اللائحة، وفي صياغة التحالف الانتخابي.

● هل غادر الياس المر الوسط؛ شكل «ظهور» نائب رئيس مجلس الوزراء السابق الياس المر في الاجتماع المواس الذي عقدته قيادات 14 آذار في «بيت الوسط»، إشارة واضحة في الخيار الذي قرر المر انتهاجه بعدما كان يؤكد امام عارفيه انه باق في الوسط وعلى مسافة واحدة من الجميع، كما كان أعلن ذلك والده النائب ميشال المر في أكثر من مناسبة، وعلى رغم ان المر الابن لن يكون في عداد مرشحي الانتخابات في دائرة المتز الشمالي

بعدهما اختار «اليوباليس» الترشيح لدورة جديدة وياشر لقاؤه مع رؤساء البلديات والفاعليات، فإن ثمة من يسعى الى ان يخوض الياس المر المعركة الانتخابية في بيروت الأولى عن المقعد

قد تصل الى تشكيل مجلس شوري يضمها جميعا بحيث تبحث من خلاله جميع الاستحقاقات اللبنانية ومن بينها المشاركة في الانتخابات النيابية كممثل فاعل وحاضر لشريحة واسعة من المسلمين السنة في لبنان، وقد انبتوا فعاليتهم وعدم قدرة القوى السنية الأخرى على تجاوزهم.

● عشوات القوات مع المخاتير: في إطار «العشوات» التي تقيمها القوات اللبنانية في معراب لرؤساء بلديات ومخاتير وفعاليت من مختلف المناطق، اقامت عشاء «متنيا» جمع أكثر من 40 رئيس بلدية أو ممثل عنهم من أصل 51 رئيس بلدية (من ضمنهم ممثل عن رئيسة اتحاد البلديات ميرنا المر) ونحو 100 مختار من أصل 150 مختارا، من مختلف التلاوين السياسية.

وبحسب تقديرات معراب، فإن حجما الشعبي في هذا القضاء تحسن كثيرا، وكل الاستطلاعات تزيدنا ثقة بالنفس، ومشهد العام 2009 لن يتكرر برأيها، لأن خزائنها البشرية الي ازدياد، وليس الي نقصان، الأمر

أخبار وأسرار لبنانية

● لجنة بكركي ترفض قانون الستين: تقول مصادر مطلعة على اجراء اجتماع لجنة بكركي أول من أمس لإنجاز صياغة مقترحها الثاني في شأن قانون الانتخابات النيابية، ان اجماعا ساد مكرانها على رفض قانون الدوحة، أي قانون الستين، مع تعديلات 2008، وفي المقابل أصر مسجويو المعارضة الحالية، بنحو قاطع ونهائي، على رفض اعتماد لبنان دائرة واحدة مع النسيبة، ما فتح الباب امام طرحين متبقيين: أول يقول باقتراح أكثرى ضمن دوائر صغرى، وهو ما تم إنجازه الأسبوع الماضي، عبر مشروع قانون بنحو 50 دائرة، وثان يقول بالنسيبة ضمن دوائر متوسطة، نحو 15 دائرة، هو ما تتم بلورته حاليا.

● مجلس شورى سلفي!: مصادر التيارات السلفية في الجنوب والشمال تقول انها في مرحلة البحث الجدي في كيفية صياغة وضعها السياسي والتنظيمي في لبنان، وهي وإن كانت تبدو كجماعات متعددة القيادات والانتشطة إلا انها